

الأصول في النحو

(يُوْشِكُ مَنْ فُرِّمَنْ مَنِيَّتِهِ ... في بعض غراته يُوْافِقُهَا) .

قال سيبويه : وسألته . يعني الخليل عن معنى : أريدُ لَأَنْ تَفْعَلَ فقال : المعنى إرادتي لهذا كما قال تعالى : (وأمرتُ لَأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ) .

وأما (إِنْ) التي بمعنى (أَيِ) فنحو قوله (وانطلقَ المَلَأُ منهم أَنْ امشوا) ومثله : (ما قلتُ لهم إلا ما أمرتني به أَنْ اعبدوا) فأما كتبت إليه أَنْ افعل وأمرته أَنْ قُمْ فتكون على وجهين : على التي تنصب الأفعال وعلى (أَيِ) ووصلك لها بالأمر كوصلك للذي يفعل إذا خاطبت والدليل على أَنَّهَا يجوز أن تكون الناصبة قولك : أَوْعز إليه بِأَنْ افعلْ وقولهم : أرسل إليه أَنْ ما أَنتَ وذِا فهي على أي والتي بمعنى أَنْ لا تجيء إلا بعد استغناء الكلام لأنها تفسرُ وأما مخففة من الثقيلة فنحو قوله : (وآخر دعواهم أَنْ الحمدُ رب العالمين) يريدُ (أَنتَ) ويجوز الإِضمار بعد أَنْ هذه وقولك (كَأَنَّ) هي أَنَّ دخلت عليها الكاف كما دخلت على ما خفت منه وقال سيبويه :